تواصل شفوي سنة ثالثة الوحدة الأولى

في بادئ الأمر نتقاسم الأدوار فيما بيننا ثم ننتشر في أرجاء المدرسة كل مجموعة منهمكة في إنجاز عملها بكل تفان وعزم لجعل المدرسة صرحا جميلا يطيب فيه المقام و تحصيل العلم.

هذه مجموعة إختصت في تنظيف و تجميل الساحة بزراعة بعض نباتات الزينة و تقليم الأشجار و سقي الأزهار ثم جمع ما تساقط من أوراق في أكياس بلاستيكية.

ستي فاطمة

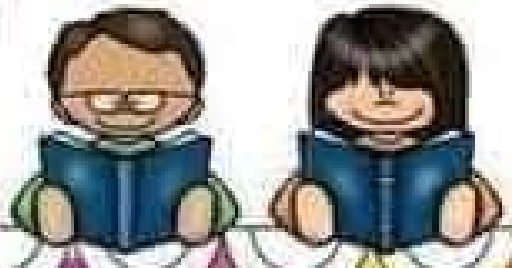

تواصل شفوي سنة ثالثة الوحدة الأولى

لا شك أن السلوك الجيد و الأخلاق الحميدة هو عنوان تقدم و تحضر الشعوب كما قال الشاعر أحمد شوقي:

حتى فاطمة

"و *إنما الأمم الأخلاق ما بقيت* *** فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا"

و لعل أهم هذه القيم هي النظافة التي أوصى بها الإسلام و شدد على المواظبة عليها و تشمل النظافة طهارة الجسم و الهندام وحتى الأماكن التي تتواجد فيها الفردية منها و الجماعية في هذا الإطار تنظم مدرستنا كل سنة حملة نظافة قبيل بضعة أيام من إنطلاق الموسم الدراسي يشارك فيها الإطار التربوي و التلاميذ و حتى الأولياء لتشجيع أبنائهم على هذه العادة الحميدة.

تواصل شفوي سنة ثالثة الوحدة الأولى

بينما قامت مجموعة أخرى بترميم الجدران و طلائها فإكتست حلة بيضاء ناصعة تريح الأبصار. و آخرون كنسوا أرضيات الأقسام و الممرات و قاموا بتلميع زجاج النوافذ لتصبح أكثر بريقا و لمعانا و مسحوا الطاولات و الكراسي و جعلوها منتظمة داخل قاعات الدرس كما زينوا جدرانها ببعض اللوحات التعبيرية التي تحث على التعلم لمحاربة الجهل.

سمّى فاطمة

في نهاية اليوم نتجمع في وسط الساحة و قد نال منا التعب في سبيل تحقيق هدف نبيل فيتنى كل واحد منا على الأخر و نضرب موعدا في العام المقبل إن شاء الله.

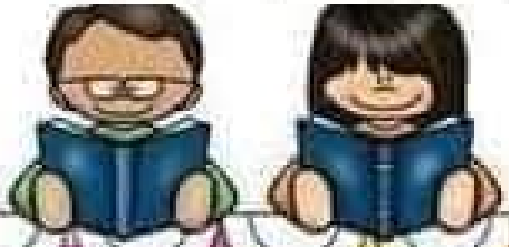

إنتاج كتابي

الموضوع : التعاون و المبادرة بتنظيف المدرسة

إنتاج كتابي

الموضوع : التعاون و المبادرة بتنظيف المدرسة

شارفت العطلة على الانتهاء، مررت أنا وكوكبة من أترابي أمام المدرسة، فهالنا ما رأينا. كانت الفوضى تعمّ المكان. فالسّاحة تفتقر إلى النظافة إذ الأوراق مبعثرة هنا وهناك و الأوساخ متراكمة في كلّ أرجائها، و قد بهتت ألوان الجدران و الأبواب. أمّا الحديقة فقد كانت في حالة يرثى لها فالنّباتات و الأزهار مالت على سقوطها عطشا و تكسّرت بعض أفنان الأشجار.

آنذاك عنّت ببالنا فكرة بادرنا بتنفيذها دون تردّد فقد قرّرنا أن نجعل يوم الأحد المقبل يوما نعيد فيه إلى المدرسة بريقها و بهجتها . فاستشرنا حارس المدرسة الّذي أذعن لرغبتنا و قد أشرق وجهه بشرا.

و في اليوم الموعود أقبلنا زرافات و وحدانا و كلّنا عزم على تنفيذ ما وعدنا به . و تجمّعنا في ساحة المدرسة الواسعة فألفينا حارسنا الطيّب في انتظارنا بفارغ الصبر و دون إضاعة الوقت تولىّ تقسيم العمل علينا بعد أن زوّد كل فريق بأدوات العمل المناسبة من مكنسة، مشط، رفش، أكياس بلاستيكيّة، مسحاة و مرش.

فشمّرنا عن ساعد الجدّ بإرادة قويّة و عزيمة ثابتة و تكفّل فريق "عزيز" بتنظيف السّاحة من الأوساخ المتراكمة حيث انتشر الرّفاق في أرجائها يلتقطون الأوراق المتناثرة في كلّ ركن من أركانها ويضعونها في أكياس بلاستيكيّة كوّموها في حاويّة كبيرة ثمّ طفقوا يكنسون السّاحة لإزالة الأتربة منها بصبر و جلد و أناة .

أمّا فريق "أماني" فقد أنيطت بعهدته تعهّد الحديقة و تجميلها . فكنت تراهم يقلعون الأعشاب الطفيليّة بكل حذر.

بعد ذلك شرعوا يعزقون الأرض لإعداد الأحواض غير مبالين بالعرق المتصبّب على جباههم ثم زرعوا شجيرات زينة تزيد الحديقة بهاء ورونقا وأخيرا سقوا كلّ النباتات والأشجار بماء غزير.

و تعهّد فريق يوسف بطلاء جدران الأروقة الذي ذهبت الشمس بلونها. فتسلح كلّ واحد بفرشاة نظيفة و بدلو ملأه طلاء ناصع البياض و شرعوا يطلون الجدران و الأبواب بكلّ مهارة دون أن يثنيهم عن ذلك صهد الشمس أو الكلل.

كانت الحركة قائمة على قدم و ساق و كان الحارس يتنقل من فريق إلى فريق يمدّ يد العون إلى كلّ عاجز تارة و يمازح ذاك و يوجّه تلك طورا . و كان من حين إلى آخر يلتقط لنا صورا تذكاريّة تزيد من حماستنا.

و بعد ساعات عديدة من العمل المضني انتهى العمل فألقينا نظرة فاحصة على مظهر مدرستنا الجديد فشعرنا بفيض من السعادة .

يا إلهي ، لقد أصبحت مدرستنا كروضة من رياض الجنّة تبهر الخاطر و قد عاد إليها إشراقها و جمالها المعهود . آنذاك قال الحارس و قد فاضت نفسه غبطة و سرورا :" أنا أشكركم على جهدكم و تعاونكم و ستكافؤون بجائزة قيّمة غدا ."

و من الغد ما إن ولجنا المدرسة حتّى وجدنا صورنا معلّقة على لافتة كبيرة و قد كتب تحتها بخطّ واضح :

" شكرا لحماة الوطن و بناة تونس العزيزة ." .

تدريب فى مادة الإنتاج الكتابى	

التعليمة: أتأمّل المشاهد ثم أعبّر. لا أنسى استعمال أدوات الربط: و – ف - ثم ...

و استعمال أدوات الإشارة : هذا – هذه – تلك – هؤلاء ....

الموضوع : التعاون – تنظيف و تزيين المدرسة

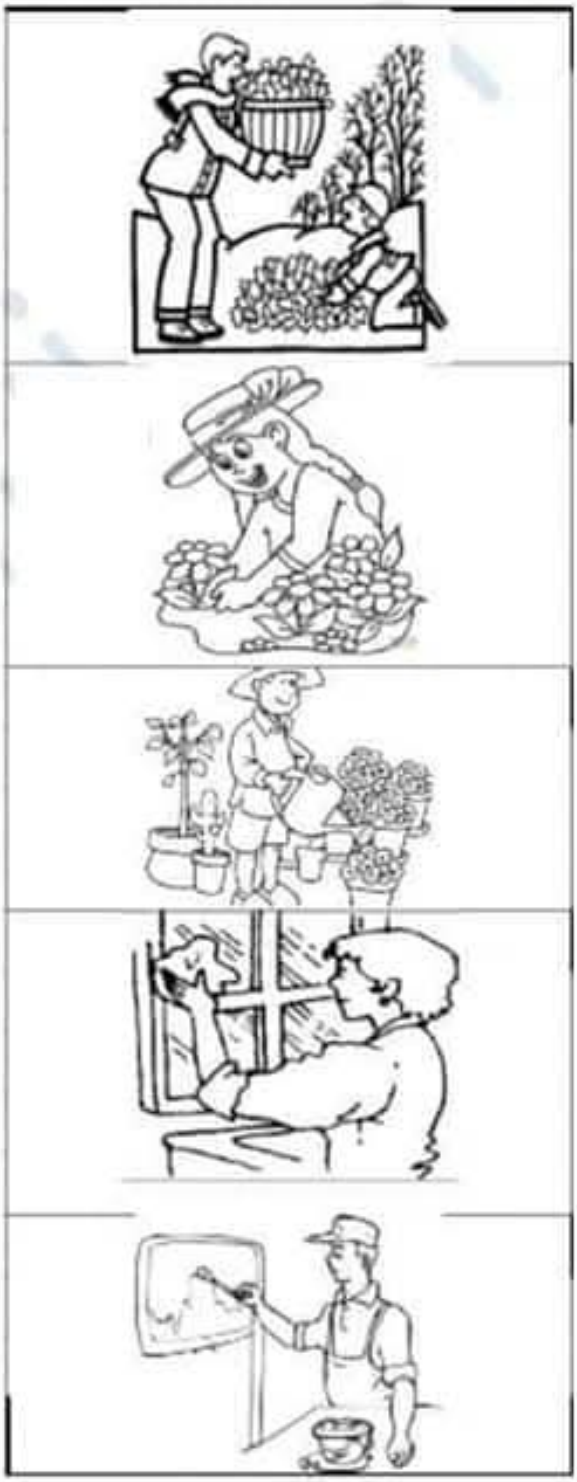

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تنظيف المدرسة

تنظيف المدرسة

في بداية السّنة الدّراسيّة توجّه ثلّة من الأتراب (الأصدقاء / الرّفاق / الأطفال / التّلاميذ / الأقران / الخلاّن / الصّبية) إلى المدرسة فرأوا ويلا ما رأوا فوضى عرمة وأوساخ متناثرة هنا وهناك على أديم الأرض ورأوا أوراق مبعثرة ونباتات يابسة ذابلة تغطّيها الأعشاب وفي ركن من أركان المدرسة سبّورات وطاولات ومقاعد مكسّرة غير صالحة للاستعمال فقرّرنا أن نتعاون في تنظيف مدرستنا التّي كنّا نقضّي أكثر

أيّام السّنة فيها فلا يجوز أن نترك مدرستنا على هذه الحال. فتلك مريم تقلع النّباتات الطّفيليّة وذاك يكنس الأوساخ المتراكمة وهذا يطلي الجدران. أمّا حنان فشرعت تجمع أوراق الأشجار الصّفراء وذاك العمّ مختار النّجّار يصلح السّبّورات وتلك الخيّاطة حليمة تخيط العلم وهذا محسن يزرع أجمل الورود الفوّاحة أمّا بثينة تسقي الأشجار والنّباتات هو العمل مستمرّ على قدم وساق والحركة وأنيس يشذّب الأشجار. فها متواصلة منذ انطلاق العمل فلا تهدأ والكلّ يعمل بجدّ وحماس. وبعد ساعات أتمّ الجميع عمله فبدت المدرسة اية في الحسن والجمال.

البنت النَشيطة

البنت النّشيطة

عندما بدأت شمس الصّباح تستيقظ من نومها وعلت في السّماء مرسلة خيوطها الذّهبيّة المنعشة على الكائنات. أفاقت خديجة من نومها شاعرة بفيض من السّعادة والحيويّة، فتحت البنيّة النّشيطة نافذة غرفتها على مصراعيها كي يتسرّب إليها نور الصّباح.

نظرت إلى غرفتها المبعثرة فقرّرت ترتيبها وتنظيفها. تناولت فطور الصّباح على عجل ثم شرعت بترتيب السّرير فبسطت عليه غطاء جميلا أضفى على الغرفة مسحة من الرّوعة والأناقة، ومسحت الغبار عن المكتب بمنديل معطّر. بعد ذلك شرعت تنظّم خزانة الكتب فتضع القصص والمجلاّت والموسوعات في أماكنها بكلّ حرص ودقّة، ثم طوت ثيابها ورتّبتها بكلّ نظام في الخزانة وكنست الأرضية بهمّة كبيرة. وفي النهاية عطّرت الغرفة بمعطّر ذو رائحة منعشة، فأصبحت الغرفة كأنّها قطعة من الجنّة .

توجّهت البنت المميّزة إلى المطبخ فكنست الأرضية بهمّة وعزم. وغسلت الصّحون بنشاط وحيويّة، ثم فرشت الغطاء الجديد على الطّاولة وطبخت طعاما شهيّا كما علّمتها جدّتها الحبيبة ..

رجعت الأمّ من عملها متعبة مرهقة وعندما دخلت الغرفة فوجئت بما رأت ونظرت إلى فلذة كبدها بعين مليئة بالإعجاب وقالت لها:" لله درّك يا عزيزتي ... ما أجمل المفاجأة ... سلمت يداك. لقد قمتِ بعمل رائع."

فردّت خديجة وبسمة الفخر تعلو وجهها:" لا شكر على واجب يا أمّي.. لقد قرّرت أن أساعدك في أعمال البيت كلّ يوم."

قالت الأمّ والرّضا يملأ عينيها: " أنت فتاة رائعة، بارك الله فيك.. ما أجمل التّعاون! بالتعاون يصبح الصّعب سهلا وتذلّل جميع الصّعاب"

madrassatii.com

تنظيف الحديقة

إنتاج كتابي صيانة ونظافة المدرسة

أكمل بما يناسب من المفردات:

تَجَوّلَت رَاضيَةُ في أرْجَاءِ .....فَشَعُرَت بالألمِ لِحَالِ ..... فَالأوْسَاخُ مُكَدّسَة فِي ..... الأرْكَان قَد انْبَعَثَت منْهَا رَائحَة ..... تزكم الأنُوفَ. وَالجُدْرَان قَدْ تَشَقّقَت تَكَادُ أنْ .....

فَكّرَت البنْتُ بُرْهَةً منَ الزّمَن ثُمّ قَالَت في نَفْسهَا : " لا بُدّ أن يَتَعَاوَن الأوْليَاءُ و .....عَلَى صيَانَة أثَاث المَدْرَسَة وَ تَعَهّد السّاحَة بالنّظَافَة .

النّص :

عَادَت رَاضيَةُ إلَى المَنْزلِ وَعَلاَمَاتُ الحُزْنِ بَادِيَةٌ عَلَى وَجْهِهَا فَبَادَرَتْهَا أمّهَا بِالقَوْلِ "أرَاكِ متَكَدّرَةً يَا عَزيزَتي أخْبِرِينِي مَا حَصَلَ لَك" أخْبَرَتْ البِنْتُ أمّهَا وَالعبرَة تَخْنُقُها مِنْ شِدّةِ الحزْنِ فَلاَطَفَتْهَا الأمّ وَ هَدّأت مِنْ رَوْعِهَا وقَالَت لَها "سَوْفَ أتّصِلُ بِنِسَاءِ الحَيّ مِنْ أجْلِ القِيَامِ بحَمْلَةِ صِيانَةٍ وَ نَظَافَةٍ للمدْرَسَةِ" فرِحَت رَاضيَةُ بالمبَادَرَةِ وَ تَهَلّلَ وَجْهُهَا. وَ مِنَ الغَدِ تَجَمّعَ الأوْلِيَاءُ فِي سَاحَةِ المَدْرَسَةِ يَحْمِلونَ المَعَاوِلَ وَ الأكْيَاسَ مخَصّصةً لِوَضْعِ القُمَامَةِ وَ أدَوَاتِ التّنْظِيفِ وَ بَعْدَ أنْ وَزّعَ العَمّ صَالِح الأدْوَارَ عَلَى الحَاضِرِينَ انْهَمَكَ الجَمِيعُ فِي

العَمَلِ. هَذِهِ مَجْمُوعةٌ مِنَ الرِّجَالِ تَقَلّع الأعْشَابَ الطّفَيلِيّةَ وَ تُكَدّسُها فيَلْتَقِطُهَا الأطْفَالُ لِوضْعِهَا فِي الأكْيَاسِ وَ هَذا فرِيقٌ آخر قَدْ انْهَمَكَ فِي إصْلاَحِ الطّاوِلاَتِ وَالكرَاسِي ثُمّ تَزْويقها بألْوانٍ زَاهيةٍ أمّا النّسْوَةُ فكُنّ يُنَظّفْنَ الوِحْدَة الصّحيّة .

عِنْد الزّوالِ أحْضَرت العَمّةُ خَديجَةُ الغَداء للمُشَارِكِين فَتَنَاوَلَ الجَمِيعُ الطّعَامَ وَأخَذُوا قِسْطًا صَغيرًا منَ الرّاحَةِ. فَجْأةً عَلا صوْتُ العَمّ مَحْمُود "هَيّا نَسْتَأنِفُ النّشَاطَ مَازَالَ أمَامنَا الكَثيرُ منَ العَملِ" فَعَادَت الحَرَكةُ منْ جَدِيدٍ و أصْبَحت السّاحَةُ كَأنّها خَلِيّة نَحْلٍ فالكُلّ يَجْتَهِدُ فِي عَمَلِهِ وَ رغْمَ التّعَبِ وَالعَرَقِ المُتَصبّبِ وَاصَل الأطْفالُ جَمْع الأوْسَاخِ فِي الأكْيَاسِ تَحْتَ الشّمْسِ الحَارِقَةِ. أشْرَفَت الشّمْسُ عَلَى الغُروبِ وَأخَذَ الإرْهَاقُ يَنَالُ مِنَ الجَمِيعِ لكِنّ النّتِيجَة كَانَتْ مذْهِلَةً. لَقدْ أصْبحَت السّاحةُ كأنّها لوْحَةٌ فنّيّةٌ رَسَمَتْهَا يَدُ فَنّانٍ مَاهِرٍ وكلّ ركْنٍ مِنْ أرْكَانِهَا يَنْبضُ بالحَياةِ بِفَضْلِ النّباتَاتِ وَ الأزْهَارِ التي غَرَسَهَا المُشَارِكونُ. وَقَفَ المُدِيرُ وَسَطَ الحَاضِرِينَ وَ شَكَرَهم بحَرَارةٍ عَلَى تعَاوُنِهِمْ فِي صِيانَةِ المَدْرسةِ ثمّ ذَكّرَ الأطْفَال بضَرُورَةِ المُحَافَظَةِ عَلَى نَظَافَتِهَا حتّى تَبْقَى مَنارَةً للعِلْمِ.

medrassatouna.com

-يوم الاحد ، قرر الأطفال ان يساعدوا امهم على ترتيب المنزل : شرعت البنت تكنس الغرف و اخذ سامر يرتب الفرش و يفتح النوافذ بينما تناول عمر المخمة وبدا ينفض الغبار عن الأثاث. ها هي ستاء ترتب المكتب فتضع الأقلام في المقلمة

و تصفف الكتب على الرفوف ، ثم تنظف الزرابي وتكوي الملابس و ترتيبها في الخزانة بعناية. بعد ذلك اخذت تمسح ارضية المنزل و تعطرها بسائل فواح، دون ان تنسى تغيير ماء المزهرية و إضافة ورودا فواحة وبديعة الألوان ، زادت المكان جمالا و بهاء...وما هي الا ساعة حتى صار البيت مرتبا و نظيفا كجنة ساحرة يطيب فيه المقام...

نظـــافة الحـــيّ

اسْتَيْقَظَ فَرِيدٌ عَلَى صَوْتٍ ضَجِيجٍ فِي الْحَيِّ، فَأَطَلَّ مِنَ النَّافِذَةِ، وَقَالَ مُنْدَهِشًا : مَا أَكْثَرَ النَّاسَ فِي الشَّارِعِ ! مَاذَا يَحْدُثُ يَا أَبِي ؟

الأَبُ : إِنَّهُ يَوْمُ الْبِيئَةِ، سَنَنْظُفُ حَيَّنَا مِنَ الأَوْسَاخِ .

هَا قَدْ شَرَعَ الْمُتَطَوِّعُونَ فِي الْعَمَلِ : هُنَا فَرِيقٌ يَكْنُسُ الشَّارِعَ، وَهُنَاكَ رِجَالٌ يُكَدِّسُونَ أَكْيَاسَ النِّفَايَاتِ فِي شَاحِنَةِ الْبَلَدِيَّةِ ، وَعَلَى الرَّصِيفِ أَطْفَالٌ يَغْرِسُونَ شُجَيْرَاتٍ .

هَمَّ الأَبُ بِالْخُرُوجِ، فَقَالَ لِفَرِيدٍ : تَعَالَ يَا بُنَيَّ، هَيَّا نُشَارِكْ فِي حَمْلَةِ التَّنْظِيفِ .

تَحَمَّسَ فَرِيدٌ لِمَا شَاهَدَهُ ، وَقَالَ : يَجِبُ أَنْ أَصْنَعَ لافِتَاتٍ، وَأَضَعَهَا فِي الشَّارِعِ، لأُذَكِّرَ السُّكَّانَ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى نَظَافَةِ الْبِيئَةِ .

نظافة المدرسة

اجتمعت وأصدقائي في ساحة المدرسة وأزعجنا منظرها فلا نكاد نضع رجلك في مكان إلا ومشيت على قطعة علك أوقشرة فاكهة. . .فبدأنا نفكر في وضع خطة تشجع زملاءنا على رمي الأوراق وفضلات الطعام في سلال المهملات، فأخذ كل واحد منا يقدم اقتراحا:

سليم : نكتب على لوحة « ارم النفايات في السلة » ونعلّقها

سامية : توزع السلال في كل مكان

جمال : نرسم صورا مميزة تدعو إلى النظافة.

سليم : جيد، ثم نلصقها على السلال وعلى لوحات الجدران، ونشرك بقية التلاميذ في هذه العمليّة فنظافة مدرستنا تعنينا جميعا ويجب أن نغيّر كلنا سلوكاتنا السيئة.

بعد أشهر، ظهرت نتائج جهودنا حيث انتقم إلينا كثير من زملائنا، وأصبح الجميع حريصين على جعل مدرستنا أجمل.

في صباح يوم الجمعة اجتمع كل سكان الحي من أجل المشاركة في حملة التنظيف، انقسموا إلى مجموعات ، مجموعة تجمع القمامة و تكنس الأرض، و مجموعة تدهن الجدران بالطلاء، أما مجموعة أخرى قامت بتهيئة المكان المخصص لرمي النفايات و وضعت حاويات بألوان مختلفة لفرز القمامة، بينما غرسنا نحن الأطفال زهورا ونباتات بحديقة الحي وعلقنا لافتات على مدخل كل عمارة تذكرنا بضرورة المحافظة على النظافة.

لقد أصبح حينا الأجمل في المدينة و هكذا عملنا بحديث الرسول صلى الله عليه و سلم "إن الله جميل يحب الجمال"

إنتاج كتابي حول التضامن
في حديقة الحي

أتامّل المشاهد ثمّ أعبّر :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إنتاج كتابي حول التضامن
في حديقة الحي

أتأمل المشاهد ثمّ أعبّر :

شَعُرَ رَامِي بِالضَّجَرِ وَالمَلَلِ فَخَرَجَ إِلَى حَدِيقَةِ الحَيِّ وَعِنْدَمَا وَصَلَ دُهِشَ لِحَالِهَا فَالأَشْجَارُ ذَابِلَةٌ وَالأَزْهَارُ مُقَلَّعَةٌ وَالكَرَاسِيُّ مُكَسَّرَةٌ . فَكَّرَ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ :" هَذِهِ الحَدِيقَةُ هِيَ مَلْجَؤُنَا نَلْعَبُ وَنَمْرَحُ بَيْنَ أَشْجَارِهَا لَنْ نَرْضَى بِأَنْ تَكُونَ عَلَى هذِهِ الحَالِ مِنَ الإِهْمَالِ . "

اسْتَدْعَى أَصْدِقَاءَهُ وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يُعِيدُوا حَدِيقَتَهُمْ إِلَى سَالِفِ عَهْدِهَا .

شَرَعَ الأَطْفَالُ فِي العَمَلِ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ فَأَخَذَ سَامِي يَجْمَعُ الأَوْرَاقَ اليَابِسَةَ وَالمُتَنَاثِرَةَ هُنَا وَهُنَاكَ وَيَضَعُهَا فِي أَكْيَاسٍ بَيْنَمَا قَامَتْ سَلْمَى بِجَمْعِ القَوَارِيرِ الفَارِغَةِ وَالعُلَبِ المُلْقَاةِ عَلَى الأَرْضِ فِي حِينِ انْهَمَكَ سَلِيمٌ فِي تَقْلِيمِ الأَزْهَارِ وَسَقْيِهَا بِالمَاءِ العَذْبِ . بَعْدَ ذَلِكَ شَرَعَ الجَمِيعُ بِإِصْلاَحِ الكَرَاسِيِّ وَ بَعْدَ أَنِ انْهُوا قَامُوا بِدَهْنِهَا بِأَلْوَانٍ زَاهِيَةٍ تَسُرُّ النَّاظِرِينَ فَبَدَتْ كَجَنَّاتِ عَدْنٍ مَسَّتْهَا يَدُ سَاحِرٍ عَبْقَرِيٍّ .

لَقَدْ كَانَ يَوْمًا مُمْتِعًا تَضَامَنَ فِيهِ الجَمِيعُ وَتَآزَرُوا لِإِعَادَةِ البَهْجَةِ إِلَى سُكَّانِ الحَيِّ جَمِيعًا .

مكتبتي
www.mektabeti.com